أولاً، وزعم إريكسون، على ما أذكر (انظر الفصل الثالث)، أنه عندما تمنح الأم الطفل الحب وتلبي احتياجاته، فإن الطفل ينمي ثقة أساسية في أمه، وبعد ذلك يعمم ذلك على البيئة والعالم كله. ووفقا لإريكسون، فإن الثقة الأساسية التي يكتسبها الطفل في السنة الأولى من حياته هي سمة شخصية مستقرة، مثل الاستقلال والمبادرة. كما يمنح المرفق الطفل الشعور بالأمان بالنسبة له، الأم هي صورة الارتباط التي توفر "قاعدة أمنة"، يمكن من خلالها الخروج إلى الواقع واستكشافه وإلى من يمكن اللجوء إليه في أوقات الشدة إن التعلق الأمن يجعل الطفل يشعر بمزيد من الأمان بصحبة أمه، نعم، هو أكثر هدوءا في وجود شخص الشخصية التعلق الذي هو الأساس أساس في ذهني ـ الوصيف غريب عندما تكون والدته إلى جانبه، حتى عندما تغادر الغرفة لفترة قصيرة.
وبالتالي فإن الشكل الملحق له دوران: 1. أن الذي يمكن من خلاله البدء في التحقيق وتطوير الشخصية بمثابة "قاعدة آمنة" يمكن من خلالها استكشاف وتطوير الشخصية الفريدة وساطة فريدة ومستقلة2 ليكون بمثابة "الملاذ الأمن" الذي يعودون إليه في أوقات الشدة، ويوفر الراحة والحماية. صفة التعلق الذي إذا لم تكن الأم بمثابة "قاعدة آمنة" فإن الطفل يخشى أنها لن تكون هناك من أجله عندما يحتاج إليها، إذا تحول للعب، وبريج ويحمى فإنه لا يستثمر كل انتباهه في اللعبة لأن جزءا من انتباهه يستثمر في الحفاظ على التواصل البصري مع الأم، والذي قد يختفي بمعنى آخر، يترك الطفل الذي يعاني من ارتباط غير أمن بمفرده كمية صغيرة من الطاقة لاستكشاف العالم، مما يضعف تطوره المعرفي كما تؤثر تجارب التعلق التي يمر بها الطفل في المراحل الأولى من حياته على مفهومه الذاتي ونموه العاطفي والاجتماعي تتحول أنماط العلاقات التي يختبرها الطفل مع شخصية التعلق ببطء إلى نماذج عمل داخلية، وهي نوع من المخططات التي من خلالها يقوم الشخص بمعالجة المعلومات وتفسيرها. بشكل مفرط، فإنه يخلق أيضا تمثيلاً داخليا إيجابيا لنفسه لأنه يستنتج أنه إذا تلقى الاهتمام والحب وتولى شخص ما المتاعب نيابة عنه، يعني أنه متساو النماذج العمل الداخلية ، المخططات إذا تم تشكيل ارتباط أمن يتم تشكيل تمثيلات إيجابية تجاه الذات وتجاه الآخر. التي يقوم الانزيم من خلالها بمعالجة الطفل الذي يتلقى رعاية حساسة ومتسقة ويتمتع بأم داعمة ودافئة ولكن ليست متطفلة المعلومات والسيرها ويستحق الحب الطفل الذي يمكنه الاعتماد على استجابة الشكل المرفق والحماية التي يوفرها له الحرية في إعطاء اهتمامه الكامل لأمور أخرى مثل الاستكشاف أو البناء العلاقات الاجتماعية مع الآخرين ومن ناحية أخرى، فإن الطفل الذي يعاني من اللامبالاة أو العداء أو الرفض يصوغ تمثيلاً سلبياً لنفسه لأنه يستنتج أنه "إذا تم تجاهلي، ومن ثم، وبطريقة مماثلة، يتم بناء التمثيلات الداخلية تجاه الآخرين. ويمكن الوصول إليه بسهولة، فإن الخصوم، الذين شعروا بعدم الاستقرار في حساسية واستجابة شخصية التعلق، ينظرون إلى الآخر على أنه بعيد المنال، وبالتالي يستثمرون الوقت والطاقة لجذب انتباهه، وإظهار المطالبات من أجل كسب المساعدات في أوقات الشدة. أولئك الذين يعانون من الارتباط المتجنب والذين عانوا من الرفض ينظرون إلى الشخص الآخر على أنه لا يمكن الاقتراب منه وغير جدير بالثقة ويستنتجون ذلك أن على كل شخص أن يدافع عن نفسه لأنه لا يوجد من يعتمد عليه. إنهم ينكرون المشاعر والحاجة إلى التقارب، فهم يخافون من الرفض، وبالتالي يميلون إلى إقامة علاقات اجتماعية ضحلة. كما نعلم، كما ذكر، نماذج العمل التي تتطور أثناء الارتباط هي مخططات ترافق الشخص طوال حياته وتشارك في معالجة المعلومات المتعلقة بنفسه وعلاقته ببيئته الاجتماعية. في هذا المخطط هناك ثلاثة مكونات: عندما يواجه الإنسان صعوبة ما أو يقع في ضيق يشعر أنه يستطيع أن يلجأ إلى شخصية التعلق طلباً للمساعدة، ونتيجة لذلك، يزداد تقديره لذاته وإحساسه بقدراته. القدرة على الاعتماد على شكل التعلق تحرر الشخص من الاعتماد على الآليات دفاع يشوه الإدراك ويقلل المرونة في المواجهة والإبداع الصراعات الشخصية. إن معرفة أن رقم الاتصال يمكن الوصول إليه وداعم يقلل من الخوف من التجاهل بهذه الطريقة يتم إنشاء العلاقة الحميمة والاعتماد المتبادل، مما يساهم في إشباع العلاقة. في دراسة فحصت العلاقة بين أنماط المرفقات والنص الأساسي الآمن، وجد أن الأشخاص الذين لديهم مرفق آمن لديهم "نص آمن" أقوى (ميكولينسر وآخرون، 2009) من الأشخاص الذين يتم مقاومة ارتباطهم أو تجنبه اليوم. يواصل الباحثون دراسة العلاقة بين أسلوب التعلق و"النص الأساسي الآمن". التطور. تيتم عدد كبير من الأطفال في بلدان مختلفة ونشأوا في المؤسسات الحكومية. قام العديد من الباحثين، بدراسة تأثير المؤسسات على نمو الأطفال وقدموا أدلة إضافية على أهمية التعلق. في تنمية الطفل. في سلسلة من الدراسات التي أجراها في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، قام عالم النفس الفرنسي رينيه سبيتز بفحص الأطفال المودعين في مؤسسات. في عام 1945 نشر مقالاته الأولى حول هذا الموضوع. وصف سبيتز في مقالاته انعدام التواصل الإنساني في مؤسسات الأطفال الأيتام. وعلى الرغم من تلبية احتياجات الأطفال الجسدية (الطعام والنوم والنظافة وما إلى ذلك)، إلا أنهم افتقروا إلى الحب الأمومي والاستجابة لاحتياجاتهم العاطفية، أي أنهم لم يكن لديهم تفاعل إيجابي مع شخصية دائمة. كان نموهم الجسدي

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

ضعيفًا، وكانوا أكثر عرضة للأمراض، وكانت لديهم ثقة أقل بمن حولهم، وكانوا أقل اهتمامًا بمحيطهم، وكانوا مكتئبين بشكل عام (أطلق سبيتز على هذه الظاهرة اسم "اكتئاب أطفال المؤسسات"). كان التعافي أسرع. أجرى الباحث هارولد سكايلز دراسة طولية (دراسة تدرس تطور نفس الأشخاص على مر السنين) من أجل اختبار تأثير إزالة الأطفال من مؤسسات العلاج الفردي (سكيلز، 1966). تفاصيل حول هذه الدراسة وقد سبق أن طرحوا موضوع تأثير البيئة على الذكاء، ولكن بما أنه يلقي الضوء أيضاً على تأثير المؤسسات في التنمية، وبسبب الاكتظاظ في المؤسسات، اضطرت 13 منهن، متوسط أعمارهن 19 شهرا، إلى نقلهن إلى مؤسسة للمتخلفين، كن نوعا من بديل الأم. أي متخلف اعتمد طفل واحد. تظهر نتائج البحث أن المتخلفين قدموا للأطفال ما لم تتمكن المؤسسات من تقديمه لهم: الاهتمام الشخصي والكثير من الحب. اختبر سكايلز ذكاء الأطفال الاثني عشر في يوم إخراجهم من المؤسسة ومرة أخرى بعد عام ونصف. مقارنة بانخفاض قدره 26 نقطة في المتوسط في معدل ذكاء الأطفال الذين بقوا في مؤسسة الأيتام ـ وهو انخفاض تم تعريفهم بسببه في الفئة. من المتخلفين. لم يكن سكايلز راضيا عن ذلك. وعاد لنفس الأطفال للمرة الثالثة بعد عامين ونصف، واتضح له أن 11 طفلاً من الأطفال الذين تبنتهم المتخلفات تم نقلهم إلى أسر متبنية، كما أعيد طفلان إلى إحدى مؤسسات الأيتام. واكتشف أنه من بين الأطفال الذين تبنتهم عائلات، كانت هناك زيادة إضافية قدرها عشر نقاط في معدل الذكاء، بينما كانت نقطتان استمر الأطفال الذين أعيدوا إلى المؤسسة في رؤية انخفاض في درجات معدل الذكاء لديهم. وعندما عاد سكايلز إلى رعاياه للمرة الرابعة في سنوات البلوغ، النساء المتخلفات. اكتشف أن الأيتام المتبنين كانوا أشخاصًا عاديين في كل شيء؛ بينما التحق أطفال المؤسسات بمعدل ثلاثة صفوف فقط. قام بولبي، الذي عرفتم سابقًا منهجه في التعامل مع موضوع التعلق، في نفس الوقت الذي درس فيه سبيتز تأثير المؤسسات على نمو الأطفال. بعض الأطفال الذين فحصهم نشأوا في مؤسسات وتم نقلهم من مؤسسة إلى مؤسسة، والبعض الآخر نشأوا في أسر متبنية وانتقلوا من أسرة إلى أخرى. إن ما كان مشتركًا بين جميع الأطفال الذين فحصهم هو الحقيقة المحزنة المتمثلة في افتقارهم إلى شخصية رعاية دائمة، قدم بولبي نتائج بحثه إلى منظمة الصحة العالمية في عام 1951، وقد تبين أن هؤلاء الأطفال تعرضوا لأضرار في جميع مجالات النمو، كما وجد سبيتز، ولكن النتيجة الأصعب على الإطلاق هي أنهم لم يتمكنوا من رعاية الآخرين وتطوير علاقات المحبة. كانوا يعانون من إعاقة عاطفية شديدة، التي تمنعهم من تكوين علاقات شخصية دائمة في مرحلة البلوغ. وتظهر هذه الدراسات التي أجريت على الأطفال في المؤسسات أنه مع كل أهمية الاهتمام باحتياجات الطفل الجسدية، الجسدية والمعرفية الاتصال في الكيبوتسات حيث السكن المشترك هو المعتاد إحدى الطرق الجيدة لدراسة مسألة التعلق هي دراسة كيفية تطوير أنماط التعلق لدى الأطفال الذين تدار ظروفهم المعيشية بطريقة فريدة. حتى التسعينيات، ينامون معًا في بيت الأطفال، دون إشراف والديهم ولكن تحت إشراف مربية أطفال في الخدمة (اليوم، هل يتميز هؤلاء الأطفال في مشاركة خاصة؟ أجرى فريق من الباحثين المهتمين بهذا السؤال عدة دراسات في بلادنا. في إحدى الدراسات، وجد ساجي وزملاؤه (1985، واكتشفوا أن معدل الارتباط غير الآمن من نوع "المقاومة" أعلى بكثير مما هو شائع في العينات في إسرائيل وفي جميع أنحاء العالم. تعمل مربيتان، تتناوبان كل أسبوع، على مراقبة مجموعة من الأطفال من الأسبوع السادس من حياتهم ليلاً. لا يسمح هذا الترتيب بوجود رابط حقيقي بين الطفل ومقدمي الرعاية، حيث أن استجابتهم لاحتياجاته وضيقه لا يمكن تتبعها وغالباً ما تتأخر بسبب العدد الكبير من الأطفال المرتبطين بكل مقدم رعاية. النوم المشترك يضعف إمكانية تتبع وجود الأم بالقرب من الطفل فقط خلال النهار وليس في الليل. لم تسمح لهم الدراسة التي أجراها ساغي وزملاؤه في عام 1985 بتحديد ما إذا كانت تفسيراتهم صحيحة، لأنه في هذه الدراسة لم يتم إجراء مقارنة مع مجموعة مراقبة، تم إجراء مثل هذه المقارنة في دراسة لاحقة (Sagi et 1994). في هذه الدراسة، تمت مقارنة طبيعة تعلق 23 طفلًا من الكيبوتسات حيث يُمارس السكن المشترك مع طبيعة تعلق 25 طفلًا من الكيبوتسات حيث يُمارس السكن المشترك. الأسرة (يتراوح عمر الأطفال من 14 إلى 22 شهرًا). في كلا المجموعتين لا تم العثور على قاعدة اتصال غير آمنة من النوع "تجنب". ومع ذلك، تم العثور على اختلافين كبيرين بين المجموعتين: 1. بين الأطفال من الكيبوتسات حيث يكون السكن العائلي معتادًا، و20% ـ ارتباط غير آمن من نوع "المقاومة". من بين الأطفال من الكيبوتسات حيث من المعتاد النوم معًا، كشف 48% عن ارتباط آمن، و52% ـ ارتباط غير آمن من نوع "المقاومة". حتى يتمكن من تطوير ارتباط طبيعي. في الدراسات التالية، هناك عيب ملحوظ في الدراسات التي وجدت اختلافات بين شخصية الأطفال ذوي الارتباط الآمن وشخصية الأطفال ذوي الارتباط غير الآمن. ما هو هذا العيب؟ لأنه قد لا تكون طبيعة التعلق في مرحلة الطفولة هي التي تسببت في الاختلافات الموجودة في شخصيات الأطفال في سن لاحقة، بل شخصية الأم. وشجعت طفلها على أن يكون أكثر استقلالية واجتماعيا من الأمهات الغافلات. نعم، من الممكن أن يكون

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

التعلق محددًا إلى حد كبير بالعوامل الوراثية للأم التي تؤثر على سلوكها. ومن الصعب تحديد اتجاه السببية من خلال هذه الدراسات من الممكن تربية الأطفال في ظل ظروف خاضعة للرقابة والتحقق من أسباب الخلافات بينهم. لذا فهي لا تشير بالضرورة إلى وجود علاقة سببية بين العوامل التي تم اختبارها. ومع ذلك، التعلق في مرحلة ما بعد الطفولة* كما ذكرنا سابقًا،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي